بسم الله الرحمن الرحیم

مستندات بیانات حجت الإسلام «حامد کاشانی»

در برنامه «سمت خدا»

۵ فروردین ۱۳۹۹

منذر بن جارود عبدي

جارود عبدي

الجارود العبدي... قدم على النبي ﷺ في سنة تسع فأسلم... وقيل: إنه قتل بنهاوند مع النعمان بن مقرّن. وقيل: إنّ عثمان بن أبي العاصي بعث الجارود في بعث نحو ساحل فارس، فقتل بموضع يعرف بعقبة الجارود، وكان قبل ذلك يعرف بعقبة الطين ، فلما قتل الجارود فيه عرف بعقبة الجارود، وذلك سنة إحدى وعشرين...

الاستيعاب، ابن عبد البر، ج ١، ص ٢٦٢-٢٦٣

نامه امیرالمؤمنین علیه السلام به منذر

إِلى المنذر بن الجارود العبدي، و قد خان في بعض ما ولّاه من أعماله

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ صَلَاحَ أَبِيكَ غَرَّنِي مِنْكَ، وَ ظَنَنْتُ أَنَّكَ تَتَّبِعُ هَدْيَهُ، وَ تَسْلُكُ سَبِيلَهُ، فَإِذَا أَنْتَ فِيمَا رُقِّيَ إِلَيَّ عَنْكَ لَاتَدَعُ لِهَوَاكَ انْقِيَاداً، وَ لَاتُبْقِي لِآخِرَتِكَ عَتَاداً. تَعْمُرُ دُنْيَاكَ بِخَرَابِ آخِرَتِكَ، وَ تَصِلُ عَشِيرَتَكَ بِقَطِيعَةِ دِينِكَ. وَ لَئِنْ كَانَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ حَقّاً، لَجَمَلُ أَهْلِكَ وَ شِسْعُ نَعْلِكَ خَيْرٌ مِنْكَ، وَ مَنْ كَانَ بِصِفَتِكَ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُسَدَّ بِهِ ثَغْرٌ، أَوْ يُنْفَذَ بِهِ أَمْرٌ، أَوْ يُعْلَى لَهُ

قَدْرٌ، أَوْ يُشْرَكَ فِي أَمَانَةٍ، أَوْ يُؤْمَنَ عَلَى جِبَايَةٍ، فَأَقْبِلْ إِلَيَّ حِينَ يَصِلُ إِلَيْكَ كِتَابِي هذَا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قال الرضي: و المنذر بن الجارود هذا هو الذي قال فيه أميرالمؤمنين عليه السلام: إنه لنظار في عطفيه، مختال في برديه، تفال في شراكيه.

به «منذربن جارود عبدی» که در بعضی از کارهای فرمانداری خویش خیانت کرده بود:

امّا بعد! شایستگی پدرت مرا نسبت به تو گرفتار خوش بینی ساخت و گمان کردم که تو هم پیرو هدایت و شیوه او هستی و از راه او می‌روی. ناگهان به من خبر دادند که تو در پیروی از هوا و هوس فروگذار نمی‌کنی! و برای آخرتت ذخیره‌ای باقی نگذاشته‌ای. دنیایت را با ویرانی آخرت آباد می‌سازی، و پیوند با خویشاوندانت را به قیمت قطع دینت برقرار می‌کنی. اگر آنچه از تو به من رسیده درست باشد، شتر (بارکش) خانواده‌ات و بند کفشت از تو بهتر است! و کسی که همچون تو باشد شایستگی این را دارد که حفظ مرزی را به او بسپارند و نه کاری که به وسیله او اجرا شود، یا قدرش را بالا برند و یا در امانتی شریکش سازند و یا در جمع آوری حقوق بیت المال به او اعتماد کنند، به مجرّد رسیدن این نامه به سوی من حرکت کن، إن شاءالله.

شریف رضی رحمه الله می‌گوید: «منذربن جارود» همان کسی است که امیرمؤمنان علیه السلام درباره‌اش فرمود: «او آدم متکبّری است پی در پی به این طرف و آن طرفش می‌نگرد، همچون متکبّران گام بر می‌دارد و مواظب است بر کفشش گرد و غبار ننشیند»!

ماجراي عيادت اميرالمؤمنين عليه السلام از صصعه و شفاعت صعصعه از منذر بن جارود

كان عليّ عليه السلام ولّى المنذر بن الجارود فارسا فاحتاز مالا من الخراج، قال:
كان المال أربع مائة ألف درهم، فحبسه عليّ عليه السّلام فشفع فيه صعصعة بن صوحان إلى عليّ عليه السّلام و قام بأمره و خلّصه.
قال الأسود بن قيس:جاء عليّ بن أبي طالب عليه السلام عائدا صعصعة فدخل عليه فقال له: يا صعصعة لا تجعلنّ عيادتي إليك أبّهة على قومك. فقال: لا و اللّه يا أمير المؤمنين و لكن نعمة و شكرا. فقال له عليّ عليه السّلام: إن كنت لمّا علمت لخفيف المئونة عظيم المعونة، فقال صعصعة: و أنت و اللّه يا أمير المؤمنين إنّك ما علمت بكتاب اللّه لعليم، و انّ اللّه في صدرك لعظيم؛ و انّك بالمؤمنين لرءوف رحيم.

الغارات ، ج۲، ص ٥٢٤ – ٥٢٢

...فأقبل فعزله و أغرمه ثلاثين ألفا، ثم تركها لصعصعة بن صوحان بعد أن أحلفه عليها، فحلف، و ذلك أن عليا عليه السلام دخل على صعصعة يعوده، فلما رآه علي قال: إنك ما علمت حسن المونة خفيق المئونة. فقال صعصعة: ...و أنت و الله، يا أمير المؤمنين، عليم و أبة في صدرك عظيم. فقال له علي: لا تجعلها أبهة على قومك إن عادك أمامك. قال: لا، يا أمير المؤمنين، و لكنه من من الله على أن عادني أهل البيت و ابن عم رسول رب العالمين. قال غياث فقال له صعصعة: يا أمير المؤمنين! هذه ابنة الجارود تعصر عينيها كل يوم لحبسك أخاها المنذر، فأخرجه، و أنا أضمن ما عليه في أعطيات ربيعة. فقال له علي عليه السلام : و لم تضمنها، و زعم لنا أنه لم يأخذها، فليحلف و نخرجه. فقال له صعصعة: أراه و الله سيحلف. قال: و أنا و

الله أظن ذلك. و قال علي عليه السلام: أما إنه نظار في عطفيه، مختال في برديه، نقال في شراكيه، فليحلف بعد، أو ليدع خلف خلى سبيله.

تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٢٠٤

نامه سيد الشهدا به منذر

وقد كان الحسين بن علي عليه السلام كتب كتابا إلى شيعته من أهل البصرة مع مولى له يسمى سلمان نسخته:
«بسم الله الرحمن الرحيم ، من الحسين بن علي إلى مالك بن مسمع ، والأحنف ابن قيس ، والمنذر بن الجارود ، ومسعود بن عمرو ، وقيس بن الهيثم ، سلام عليكم ، أما بعد ، فإني أدعوكم إلى إحياء معالم الحق وإماتة البدع ، فإن تجيبوا تهتدوا سبل الرشاد ، والسلام »
فلما أتاهم هذا الكتاب كتموه جميعا إلا المنذر بن الجارود ، فإنه أفشاه ، لتزويجه ابنته هندا من عبيد الله بن زياد ، فأقبل حتى دخل عليه ، فأخبره بالكتاب ، وحكى له ما فيه ، فأمر عبيد الله بن زياد بطلب الرسول ، فطلبوه ، فأتوه به ، فضربت عنقه .

الاخبار الطوال ، أبو حنيفة الدِّينَوري، ص ٢٢٢-٢٢٣

أبو عبد الرحمن السلمي

عبد الرحمن السلمي بن عبد الله بن حبيب معلم الحسن و الحسين عليهما السلام

مثالب العرب، كلبي، ط لاهور ص ١١٥

حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة !

عن عطاء بن السّائب قال: قال رجل لأبي عبد الرّحمن السّلميّ أنشدك باللّه تخبرني فلمّا أكّد عليه قال: باللّه هل أبغضت عليّا إلّا يوم قسم المال في أهل الكوفة فلم يصبك و لا أهل بيتك منه شيء؟- قال: أمّا إذا أنشدتني باللّه فلقد كان ذلك.

جسارت أبو عبد الرحمن السلمي

عن سعد بن عبيدة قال:كان بين حيّان و بين أبي عبد الرّحمن السّلميّ شيء في أمر عليّ عليه السّلام فأقبل أبو عبد الرّحمن على حيّان فقال: هل تدري ما جرّأ صاحبك على الدّماء؟ يعني عليّا عليه السّلام قال: و ما جرّأه لا أبا لغيرك؟- قال: حدّثنا أنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله قال لأصحاب بدر: اعملوا ما شئتم فقد غفر لكم؛ أو كلاما هذا معناه.

الغارات ، ج٢، ص ٥٦٩-٥٦٧